

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ إمام أهل
البيان والتبيين.

وبعد...

فهذا بحث مختصر فى فرع من فروع التطور اللغوى، وقد اخترت التطور
الصوتى؛ لأنه المرحلة الأولى فى تطور الأبنية.

فقد تعلق التطور فى أذهان الباحثين بالأبنية والجمل؛ لكثرة المؤلفات
التي تناولت التطور فى الأبنية والجمل والأساليب، والتطور فى الأبنية
عارض فى أصواتها؛ وهو فيها على أنواع: القلب والنقل والحذف، ويكون
فى الأصوات بالإبدال فقط، والحذف ليس بتطور فى الصوت بل انتفاء له.
وتطور الصوت انتقاله من طور إلى طور وتغيره فى ضوء قواعد الإبدال
المطرده والنادرة، وأصوات العلة والهمزة أكثر الأصوات تطوراً لتأثرها
بغيرها واستجابتها للتيسير والائتلاف مع مايجاورها.

ومن ثم اخترتها نموذجاً تطبيقياً من خلال الإبدال وهو أكثر المؤثرات
عملاً فيها، واخترت مصطلح الإبدال؛ لأنه عام فى أصوات العلة والهمزة،
فالهمزة - على الراجح - صوت صحيح، والله تعالى الموفق.

الدكتور

محمود أبو المعاطى عكاشة